{ حقق } ... في أسماء اللّه تعالى [الحقّ] هو الموجود حقيقةً المُتَحَقّق وجُودُه وإلهِيّتُه والحَقّ : ضِدّ الباطل .

- ومنه الحديث [مَن رآني فقد رأى الحَقّ] أي رؤيا صادِقة لست من أضغاث الأحلام . وقيل فَقَدْ رآنِي حقيقة غير مُشَبّه .

- ومنه الحديث [أمِيناً حَقّ أمِينٍ] أي صِدْقاً . وقيل واجِباً لَهُ الأمانة .

- ومنه الحديث [أتَدْرِي ما حَقّ على اللّه ؟] أي ثَوابُهم الذي وعَدهم به فهو واجب الإنجازِ ثابِتٌ بوعْدِه الحَقّ .

- ومنه الحديث [الحقّ بَعْدي مع عُمَر] .

- ومنه حديث التّلْبية [لبّيْك حَقّاً حَقّاً] أي غير باطل وهو مصْدر مؤكّد لغَيره : أي أنه أكّدَ به مَعْنى ألزَمُ طاعتَك الذي دلّ علَيه لبّيك كما تقول : هذا عبد اللّه حَقّاً فتؤكّد به وتَكْرِيره لزيادة التأكيد وتَعَبّداً مفعول له (هكذا بالأصل و ا ولسنا نجد لقوله [تعبدا] مرجعا في الحديث . وقد نقلها اللسان كما هي . وتشكك مصححه فقال : [قوله تعبدا . . الخ] هكذا بالأصل والنهاية) .

(س) ومنه الحديث [إن اللّه أعطى كل ذي حَقّ حَقّه فلا وصِيّة لِوَارث] أي حظّه ونَصِيبه الذي فرِض له .

(ه) ومنه حديث عمر [أنه لمّا طُعِن أُوقِظ للصلاة فقال : الصلاة واللّه إذاً ولا حَقّ] أي لا حَظّ في الإسلام لَمن تَركَها . وقيل : أراد الصّلاةُ مَقْضِيّة إذاً ولا حَقّ مَقْضِيّ غيرها : يعني في عُنُقه حقوقاً جمّة يجب عليه الخروج من عُهدتِها وهو غير قادر عليه فهَبْ أنه قضَى حَقّ الصلاة فما بالُ الحُقُوق الأُخَرِ ؟ .

(س) ومنه الحديث [لَيْلة الضّيف حَقّ فمن أصبح بفِنائه ضَعيفٌ عليه دَيْن] جعَلها حَقّاً من طريق المعروف والمرُوءة ولم يَزل قِرَى الضّيف من شِيَم الكِرام ومَنْعُ القِرى مذموم .

(س) ومنه الحديث [أيّما رجلٍ ضاف قوماً فأصبح مَحْروماً فإنّ نَصْره حقّ على كل مسْلم حتى يأخُذَ قِرَى ليْلتِه من زَرْعه ومالِه] وقال الخطّابي : يُشْبِهُ أن يكون هذا في الذي يخَاف التّلفَ على نَفْسه ولا يَجد مَا يأكله فله أن يتَناول من مال الغير ما يُقِيم نفسه . وقد اخْتلف الفقهاء في حُكم ما يأكله : هل يلْزمُه في مُقابَلَتِه شيء أم لا ؟ .

(س ه) وفيه [ما حَقّ امْرئ مُسْلم أن يَبِيت ليلتين إلاّ وَوَصِيّتُه عنده] أي مَا الأحْزم له والأحْوط إلاّ هذا . وقيل : ما المعروف في الأخلاق الحَسَنة إلا هذا من جهة الفَرض . وقيل : معناه أنّ اللّه حَكَم على عباده بوجوب الوصِيّة مطاقاً ثم نَسَخ الوصِيّة للوارث فبَقِي حقّ الرجُل في مالِه أن يُوصِيَ لغير الوارث وهو ما قَدّر الشارع بثلث مالِه .

(ه) وفي حديث الحضانه [فجاء رجلان يَحْتَقّانِ في ولد] أي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه .

(ه) ومنه الحديث [من يُحَاقّنِي في ولَدِي] .

- وحديث وهب [كان فيما كلّم اللّه أيوبَ عليه السلام : أتُحاقّني بِخِطْئك ؟] .

(س) ومنه كتاب الحُصَين [إنّ له كذا وكذا لاَ يُحاقّه فيها أحد] .

(ه) وحديث ابن عباس [متى ما يَغْلوا في القرآن يَحْتَقّوا] أي يقول كل واحد منهم الحَقّ بِيَدِي .

(ه) وفي حديث علي [إذا بَلغ النّساءُ نَصّ الحِقَاق فالعَصَبة أوْلَى] الحِقَاق : المخاصَمة وهو أن يقول كل واحد من الخَصْمين : أنا أحَقّ به . ونَصّ الشيء : غايتُه ومُنْتهاه . والمعنى أن الجارية ما دامَت صغيرة فأمّها أولَى بها فإذا بلغت فالعَصَبة أولى بأمْرها . فمعنَى بَلغَت نصّ الحِقاق : غاية البلوغ . وقيل : أراد بِنَصّ الحِقاق بلوغَ العَقْل والإِدْراك لأنه إنّما أراد مُنْتَهى الأمر الذي تَجب فيه الحقوق . وقيل : المراد بلوغ المرأة إلى الحَدّ الذي يجوز فيه تَزْويجُها وَتَصَرّفُها تشبيها بالحِقَاق من الإِبِل . جمع حِقّ وحِقة وهو الذي دخَل في السّنة الرابعة وعند ذلك يُتَمكّن من ركوبه وتَحْميله . ويُروى [نصّ الحقَائِق] جمع الحقِيقة : وهو ما يصير إليه حق الأمر وَوُجوبه أو جَمْع الحِقّة من الإبل .

- ومنه قولهم [فلان حامِي الحَقِيقة] إذا حَمَى ما يجب عليه حِمَايَتُه .

(ه) وفيه [لا يبلغ المؤمن حقيقة الإيمان حتى لاَ يعيب مُسْلما بِعَيْبٍ هو فيه] يعْني خالص الإيمان ومَحْضَه وكُنْهَه .

- وفي حديث الزكاة ذِكْر [الحِقّ والحِقّة] وهو من الإبل ما دخل في السنة الرابعة إلى آخرِها . وسُمّي بذلك لأنه اسْتَحقّ الركوب والتّحمِيل ويُجمع على حِقَاق وحقائق .

(ه) ومنه حديث عمر [مِنْ وَرَاء حِقاق العُرْفُط] أي صغارها وشَوابّها تشبيها بِحِقَاق الإبِل .

(ه) وفي حديث أبي بكر [أنه خرج في الهاجِرة إلى المسجد فقيل له : ما أخْرَجك ؟ قال

: مَا أخرجَنِي إلاّ َ ما أجِد من حَاقّ ِ الجُوع] أي صادِقِه وشِدّته . ويروى بالتخفيف من حَاقَ به يَحِيق حَيْقاً وحَاقاً إذا أحدق به يريد من اشْتِمال الجُوع عليه . فهو مَصْدر أقامه مُقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حقّ يَحِقّ .

- وفي حديث تأخير الصلاة [وتَحْتَقّ ُونها إلى شَرَق المَوتى] أي تُضَيّقون وقْتَها إلى ذلك الوقت . يقال : هو في حَاقّ ٍ من كذا : أي في ضِيق هكذا رواه بعض المتأخرين وشرَحه . والرواية المعروفة بالخاء المعجمة والنون وسيجيء .

(ه) وفيه [ليس للنساء أن يَحْقُقْن الطريق] هو أن يَرْكَبْن حُقّ َها وهو وسَطها . يقال : سَقَط على حَاقّ ِ القَفا وحُقّ ِه .

- وفي حديث حذيفة [ما حَقّ َ القولُ على بني إسرائيل حتى اسْتَغْنى الرجالُ بالرجال والنّساء بالنساء] أي وَجَب ولزم .

(ه) وفي حديث عمرو بن العاص [قال لمعاوية : لقد تلافيتُ أمرك وهو أشدّ انْفِضاجاً من حُقّ الكَهُول] حُقّ ُ الكَهُول : بَيْت العَنْكَبُوت وهو جمع حُقّ َة : أي وأمْرك ضَعِيف . ... وفي حديث يوسف بن عمران [إنّ عاملا من عُمّ َالي يذكر أنه زرَع كُلّ َ حُقّ ٍ ولُقّ ٍ] الحُقّ ُ : الأرض المُطْمَئِنّ َة . واللّ ُق : المرْتَفعة